الفصل الخامس
التدريب السمعي
Auditory Training

تقديم:

يعد التدريب السمعي جزءاً من منظومة إعادة التأهيل للمعاق سمعياً، لذا يتضمن هذا الفصل عرضاً للخلفية والمفهوم ومبررات استخدام التدريب السمعي، وأهدافه، والقواعد والأسس التي ينبغي مراعاتها أثناء التدريبات السمعية للمعاق سمعياً، ثم الجمع بين قراءة الكلام والتدريب السمعي، وتعليمات قراءة الكلام والتدريب السمعي، وأدواته وبيئته المثالية، ومراحله، وإبراز دور الأسرة والمعلمين في برامج التدريب السمعي، وختاماً عرض للتطبيقات التربوية والتي تعد بمثابة دليل أو مرشد للمعلم وولي الأمر والمعاق سمعياً ذاته.

أولاً: الخلفية، المفهوم، مبررات الاستخدام :

ترجع البدايات الأولى لاستخدام التدريب السمعي للمعاق سمعياً على نحو منظم إلى جهود المعلم الفرنسي جين إتارد Jen Itard (١٨٠٢)، وكارهارت Carhart (١٨٤٧) اللذين وضعا أسساً وإجراءات محددة للتدريب السمعي ما تزال تستخدم حتى الآن، تستهدف تحقيق سيطرة الطفل على اللغة، وتعليم الطفل أن يتكلم، وتشجيعه على التوافق مع العالم السمعي. (Katz 1978)

وكانت نظرة كارهارت لبرامج التدريب السمعي تقوم على أنها:

١- وسائل تنمي الرغبة عند الطفل المعاق سمعياً في التواصل مع الآخرين.

٢- وسائل تشجع الطفل على التأقلم مع البيئة المليئة بالأصوات من حوله.

٣- أساليب لتنمية المعرفة واللغة.

إن التدريب السمعي هو تعليم الفرد الذي يعاني من فقد السمع استخدام البقايا السمعية التي يمتلكها أفضل استخدام وبصورة أكثر كفاءة، وبذلك يتضمن التدريب